



مدينة الملك فهد الطبية  
King Fahad Medical City



## العنف ضد المرأة

## Violence Against Woman

## الأسرة

هي أساس وجود المجتمع ومصدر الاخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك وهي الإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أولى دروس الحياة الاجتماعية.



## الأسرة هي البناء والإنماء:

فالأسرة التي تحدث فيها حالات عنف، تنشأ بين أفرادها الحواجز النفسية والمشاكل السلوكية والانقسامات الداخلية التي قد تؤدي إلى القطيعه والكراهية والحسد والحقد والرغبة في الانتقام.

## تعريف العنف ضد المرأة:



هو أي سلوك عنيف قائم على التعصب للجنس يمارس ضد المرأة، وينتج عنه إلحاق الأذى بها في الجوانب الجسدية، والنفسية، والجنسية.

يعد التهديد بأي شكل من الأشكال، والحرمان، والحد من الحريات في الحياة الخاصة أو العامة أحد ممارسات العنف المقامة ضد المرأة.

كما يشكل العنف ضد المرأة انتهاكاً واضحاً وصريحاً لحقوق الإنسان؛ فهو يمنعها من التمتع بحقوقها الكاملة، كما أن عواقبه ليست حصرًا على المرأة فقط، بل تمتد لتتأثر الأسرة والمجتمع بأكمله، وذلك لما يترتب عليه من آثار سلبية اجتماعية، واقتصادية، وصحية وغيرها، والعنف ضد المرأة ظاهرة عامة لا ترتبط بثقافة، أو عرف، أو طبقة اجتماعية بعينها.



## إحصائيات:

تعد ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة أحد الظواهر التي تهدد كيان الركيزة الأساسية للمجتمع "الأسرة"، وتعد من أهم القضايا العالمية، فحسب تقارير منظمة الصحة العالمية يعاني حوالي ٣٠% من النساء في أنحاء العالم من العنف بمختلف أشكاله.

كما أظهرت الإحصاءات المتفرقة في المملكة العربية السعودية شيوع العنف ضد النساء:

- حيث تعرضت ربع الحوامل في المملكة للضرب أثناء الحمل مما نتج عنه ارتفاع عواقب الولادة المبكرة أو الإجهاض.
- أصيبت معظم المتعرضات للعنف الجسدي في المدينة المنورة (حوالي ٦٣%) بإصابات خطيرة استدعت التدخل الطبي.

- في دراسة أجريت على ٢٠٠٠ سيدة في محافظة الإحساء، كانت نسبة المتعرضات للعنف من أفراد الأسرة ١١%، أو امرأة من بين كل عشرة نساء تقريبا، وكان الزوج هو الأكثر تعنيفا للنساء.
- في دراسة استطلع فيها عن مدى تقبل الرجال والنساء في السعودية لاستخدام العنف ضد المرأة، ذكر ٥٣% من الرجال استعدادهم لاستخدام العنف ضد النساء في حال عدم اتباعهن للتصرفات المقبولة، وأشار ٣٢% من الرجال إلى أنهم استخدموا العنف بالفعل ضد زوجاتهم بسبب سوء تصرفاتهن. كما أكدت ٣٦% من النساء في الدراسة قبولهن بممارسة العنف ضد النساء في حال سوء تصرفهن.

## يتخذ العنف صوراً متعددة منها:

**الاعتداء الجنسي:** يشمل ذلك الاغتصاب، والاتصال



الجنسي غير المرغوب فيه، والتحرش الجنسي اللفظي.

**الإيذاء الجسدي:** بما في ذلك الصفع، والدفع،



والحرق، واستخدام سكين أو مسدس للتسبب في ضرر

جسدي.

**الاعتداء النفسي:** تشمل الأمثلة تسمية الشخص،




أو إذلاله، أو السيطرة القسرية، مما يعني التصرف بطريقة  
تهدف إلى السيطرة على الشخص.

**سوء المعاملة الاقتصادية:** تشمل التحكم ولا



يمكن حصر العنف ضد المرأة بسبب معين بحد ذاته حيث  
تعدد الأسباب، فمنها ما هو مرتبط بالمرأة نفسها أو الزوج  
أو الأسرة أو المجتمع.

**تدني مستوى التعليم:** وهو أحد أهم الأسباب التي تؤدي 

للعدف الذي يقوم به الزوج، بالإضافة إلى فهمه الخاطئ للدين ومفهوم الرجولة والقوامة بالإضافة إلى ضعف الوازع الديني والإيمان والبخل.

**الأسباب الاسرية:** مثل انخفاض الدخل وعدم الوعي 

بحقوق المرأة، غياب ثقافة الحوار داخل الأسرة، والتنشئة الاجتماعية الخاطئة.

**المجتمع:** للمجتمع أثر كبير في العنف على المرأة، 

خاصة عندما ينتشر الفقر، البطالة، الجهل، العادات والتقاليد الخاطئة خاصة الثقافة الذكورية.

## أعراض المرأة المعنفة:

العزله	الاكتئاب
العجز	الاحراج
الخوف	التعلق بالشخص الذي يمارس العنف عليها والاعتقاد بأنه سوف يتغير
الانسحاب العاطفي	الافتقار إلى الدعم من العائلة والأصدقاء
إنكار خطأ المُعنف و اعطاء العذر له	التمسك بأسباب أخلاقية أو دينية للبقاء في العلاقة



## نتائج العنف ضد المرأة:

الخوف من المستقبل، عدم الشعور بالأمان، ظهور أعراض لأمراض نفسية أو عقلية أو انحرافات سلوكية، الضغط، قرحة المعدة، القلق، الاكتئاب، التوتر، الشعور بالدونية وعدم تقدير الذات والميل للانتحار.

## لماذا تتردد المرأة المعنفة وترفض الخروج من هذه

### العلاقة؟



- التهديدات بالضرر والأذى
- من أجل الأطفال
- التبعية الاقتصادية
- الوضع الاجتماعي
- عدم قبول الطلاق
- وضع التجنس
- "شهر العسل" إذا كانت في بداية الحياة الزوجية حيث الأمور على ما يرام، والحب، وتأمل أن تتغير الأمور.

## دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلات المرأة المعنفة:



- تقديم المعلومات والنصيحة والتوجيه.
- الدعم النفسي والاجتماعي.
- التخفيف من حدة المشكلة والضغوط التي تتعرض لها.
- مساعدتها على تحديد مشاكلها بدقة.
- تعليمها كيفية حل المشاكل بنفسها.
- تعريفها بالخدمات التي تقدمها الجمعيات والمؤسسات المجتمعية وكيفية الحصول على هذه الخدمات والاستفادة منها في حل مشاكلها.
- توجيهها لفرص عمل.
- تحسين مستوى تعليمها.
- توجيهها لبرامج إعادة التأهيل الاجتماعي.

## كيفية التعامل مع المرأة المعنفة:



- التعامل معها بلطف، وحساسيه تجاه ما يحدث لها.
- التحرر من الأحكام المسبقة.
- إشعارها بأنك قلق على سلامتها (أو على صحتها العاطفية أو البدنية).
- الاستماع والتصديق، قول لها أشياء مثل "أنا آسفة، وحرزينة لأن هذا يحدث لك"، "أعرف أن الموضوع صعب ومعقد"، "إنه ليس خطأك"، "أنت لا تستحقى هذا"، و"هذا لا يغير ما أشعر به تجاهك".
- من الجيد أن تذكر عدم سهولة قرار ترك هذا الشريك، فإذا شعرت بالعار أو بالحرج بسبب ردود فعلك، فمن المرجح أن تصبح دفاعية وتتوقف عن إخبارك عما يحدث معها، وربما حتى تقطع العلاقة معك. تذكر أيضا قد تقرر البقاء على الأقل مؤقتا، وإذا كانت تعتقد أنك لن توافق، فإنها قد تبتعد عنك.

## ما تم إنجازه في المملكة العربية السعودية للحد

### من الايذاء والعنف الاسري:

- إصدار اللائحة التنفيذية لنظام الحماية من الايذاء عام ١٤٣٤
- الخط المباشر لحالات العنف ١٩١٩
- الخط المساند للطفل ١١٦١١
- وحدة الإرشاد الاجتماعي وتخصيص الرقم المجاني ٨٠٠١٢٤٥٠٥
- تدريب متخصصين في التعامل مع حالات العنف على مستوى جميع المناطق.
- نشر التوعية في جميع وسائل الإعلام السمعية والمرئية والمقرؤة عن العنف وأثاره.

# لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

قسم الخدمة الاجتماعية



HEM1.21.0001246

